

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب مناقب الأنصار (3/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم لا أعنا إلا ما علمتنا فعملنا بما ينفعنا علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا - [00:00:00](#)

علما وعملا صالحين ترضى به عنا يا عفو يا كريم اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله في كتاب الانصار في الباب الثالث والعشرين منه باب ذكرهن بنت عتبة رضي الله عنها اي ما جاء - [00:00:40](#)

في خبرها مما يدل على فضلها. وهند بنت عتبة ابوها عتبة صنيدي من صناديد الكفر وهو عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس وزوجها ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس. فهي ابنة عم ابي سفيان. وقد اسلمت عام الفتح وحسن اسلامه - [00:01:00](#)

وهي المرأة التي لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين على ان يشركوا بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين. قالت يا رسول الله اوتزني الحرة؟ مستعظمة هذا الامر. وهذا مما يدل على - [00:01:30](#)

كمال عقلها وهي التي قهرت النبي صلى الله عليه وسلم في عمه حمزة لكن الاسلام يجب وما قبله ويهدم ما قبله. فهي صاحبة زوجة صحابي وام صحابي. قال البخاري وقال - [00:01:50](#)

كأن هذا فيه عدم الوصف لكن هذا مما سمعه البخاري من عبدان قال اخبرنا يونس عن الزري احدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت هند بنت عتبة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض - [00:02:10](#)

من اهل خباء من اهل بيته احب الي ان يذلوا من اهل خبائس ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خدائك. وهذا فيه ان الاسلام غيرها. كما يقال مئة وثمانين درجة. وهذا من مناقبها ان - [00:02:30](#)

اتحب النبي تحب اهل بيته؟ قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك يعني عنده شح. فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا - [00:02:50](#)

اراه الا بالمعروف فاذن لها ان تأخذ من مال ابي سفيان من غير اذنه ما يكفيها ويكفي ولدها بالمعروف اي غير متوسعة في النفقة. لانها انما اخذت حقها. وهذا من اه اه - [00:03:10](#)

من فضائله من فضائله ايضا انها ام آرملة ام حبيبة فهي بمثابة النبي عليه الصلاة والسلام. فتكون ام صحابي وزوجت صحابي وامه ام المؤمنين ظنه بنت ابي سفيان باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل بن عمرو بن نفيل بن عمه - [00:03:30](#)

الخطاب ولد عمر وهو والد الصحابي الجليل لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة المبشرين بالجنة والذي الى في حرب الردة. وبكى عليه ابن عمه عمر. قال رحم الله سعيدا سبقني الى الاسلام - [00:04:00](#)

وسبقني الى الشهادة وارجو ان يسبقني الى الجنة. ومن العشرة يبشرني بالجنة. زيد ولد سعيد بن عمرو بن نفيل كان في اهل مكة على التوحيد والايمان. وعلى دين ابراهيم. جاء - [00:04:20](#)

ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول رأيت زيد ابن عمرو ابن نخيل اسد ظهره الى الكعبة وهو يجعل اللهم انه لم يبق من هؤلاء على دين خليلك ابراهيم الا انا. اللهم اني ابرأ اليك من شركه ومن كفره - [00:04:40](#)

وقد ذهب هو وورقة بن نوفل الى الشام والى العراق يطلبان الدين الحق. فاما ورقة المنافل فتنصر. واما زيد بن عمرو بن نفيل فابى ان يتنصر وقال ابقى على دين ابراهيم - [00:05:00](#)

ولقي هناك راهبا فاخبره بخروج نبيه من بني إسماعيل. فسمع بالنبي خرج. في مكة فرجع يريد ان يتبعه ويؤمن به تحرش عليه بعض

سفهاء الاخم فقتلوه في ارض الاردن في - 00:05:20

من ارض البلقاء بقاء الاردن. اه قال سعيد بن زيد ابنه سألته انا وعمر ابن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عن ابي زيد

فقال غفر الله له ورحمه فانه مات على دين ابراهيم - 00:05:40

وسألتنا انه لقي النبي عليه الصلاة والسلام في واد وانه ابي ان يأكل من ذبائح قريش لانه ذبحوا لغير الله. قال هذه الشاة خالقها الله.

والله الذي اطعمها بما انزل من السماء وانبت لها من الكلأ ثم يذهبون يذبحونها بحجر او شجر - 00:06:00

فهو رضي الله عنه ممن كان من اهل الفترة لكن على دين ما على دين ابراهيم يقول ان زيدا ابن عمرو قال اني خالفت قومي واتبعت

ملة ابراهيم واسماعيل وما كانا يعبدان - 00:06:20

كان يصليان الى هذه القبلة وانا انتظر نبيه من بني إسماعيل. يبعث ولا اراني ادركه. وانا اؤمن به واصدقه واشهد انه نبي وان لم

ادركه. قال وان قالت يقول هذا لعامر ابن ربيعة حديث بني عدي ان طلث بك حياة يا عامر - 00:06:40

فاقرئه مني السلام. يعني اذا ما ادركت هذا النبي بلغ هذا النبي السلام انطلقت بك حياة يقول عامر بن ربيعة لما اسلمت اعلنت النبي

صلى الله عليه وسلم وانه طلب امرني ان اقرئك السلام. فقال عليه النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام ورحمة الله - 00:07:00

اللهم اغفر له وارحمه. ثم قال صلى الله عليه وسلم ولقد رأيته في الجنة يجرد ذيوها. رضي الله عنه يقول الامام البخاري حدثنا محمد

بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثنا سالم بن عبدالله - 00:07:30

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد ابن عمر ابن ابن عمر ابن نفيذ لقيه قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام

باسفل او باسفل بلدة. بلدة هذا وادي من جهة التنعيم شمال مكة. قبل ان ينزل - 00:07:50

على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي قال فقدمت الى النبي سفرة فيها طعام قال فابا

زيد ان يأكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انسابكم وهذا يدل على انه - 00:08:10

نعرف النبي يظن انه على شأن اهل مكة اني لست اكل مما تذبحون على انسابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد ابن عمرو

كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاب خلقها الله وانزل لها من السماء ماء. وانبت لها من الارض - 00:08:30

ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له رضي الله عنه. وهذا يدل على ان النبي لم يكن قد بعث الى قوم فقال يا خادم

النبي اما انه زيد ابن حارثة او غيره. ان هذا ليس - 00:08:50

مما يصنعه اهل مكة فان من اذبحه على اسم الله قال الان نعم فنزل ثم احتبى واكل معهم لكن روى البخاري وها هنا مختصر كما

جاءت من طريقه. وقال موسى حدثني سالم بن عبدالله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر رضي - 00:09:10

عنهما ان زيد ابن عمرو ابن نفيل رضي الله عنه خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه. ويتبعه اتباعهم فلقى عالم من اليهود

فسأله عن دينه وقال اني لعلي اني لعلي ان ادين دينكم - 00:09:30

قال لا تكونوا على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله. قال زيد ما افر الا من غضب الله. ولا احمل من غضب الله شيئا وان

استطيعه فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال زيد ومن حنيف؟ قال - 00:09:50

ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله. قال فخرج زيد فلقى عام من النصارى فذكر مثله. فقال لن تكون على ديننا حتى

تأخذ بنصيبك من لعنة الله. قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من نعمة الله ولا من غضبه شيئا ابدا - 00:10:10

انا استطيع فتتحمل ذلك فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا

ونصرانيا ولا يعبد الا الله. فلما رأى زيد قوله في ابراهيم عليه السلام خرج. فلما برز - 00:10:30

اي في البر رفع يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم. هذا يدل على انه كان صادقا ومحقا يتبع دين ابراهيم. طيب هذا

اليهودي وهذا النصراني قالوا ذلك لم؟ دل على ان هناك بقية باقية من اليهود يعلمون ان دين قوم باطل فرقوا ضد وان هناك بقية -

00:10:50

بقيت من النصارى كذلك فلم يستحكم بعد ان اليهود والنصارى كلهم على الباطل حتى بعث النبي عليه الصلاة والسلام فكان الفيصل

والفرقان ان من لم يؤمن به فهو على باطل. والله جل وعلا يقول ما كان ابراهيم - 00:11:20

يهودي ونصراني وابي حنيفة مسلما وما كان من المشركين. وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قال لقد رأيت زيد ابن عمر ابن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة. يعني واقف وسجن ظهره الى الكعبة - 00:11:40
يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم وغيره. وكان رضي الله عنه يحيي المؤودة. من هي المؤودة الرضيعة البنت قبل ان يندها اهلها ووأدهم لها هو دفنها حية كان يحيي المؤودة ويقول الرجل - 00:12:00

اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها. انا اكفيك مؤونتها. وهذا دل على ان من قتله المؤودة ما هو بمخافة العار فقط. بل لان يتحملوا تكاليفه ونفقاته وهذا كما قاله الله جل وعلا مصرحا به في ايتين ايش - 00:12:20

التكوين باية سورة والانعام والاسرة. ولا تقتلوا اولادكم من املاق في الاية الاخرى ولا الخشية الا قد والاملاء هنا الفقر والحاجة.
فيقول انا اكفيك مؤونتها فياخذها. فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعته اليك وان شئت - 00:12:40
كفيتك مؤونتها وهذا يدل على انه كان رضي الله عنه ورحمه على الفطرة. زيد ابن عم ابن نفيل وورقة ابن نوفل ومعهم ثالث من هو؟
الاسود ابن هؤلاء الثلاثة اشهر من عرفوا انهم كانوا على التوحيد قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. والشيخ عبد الله - 00:13:00
ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في مختصر السيرة له افرد لكل واحد من هؤلاء فصلا في ذكر طرف من خبره في هذا ينبغي لطالب العلم ان يقف على ذلك ليعرف حال الناس كيف كانوا قبل بعثته - 00:13:30

عليه الصلاة والسلام. فسأل النبي عن من؟ عن زيد ابن عمرو بن نفير قال انه يجر ذبوله في الجنة سئل عن الاسود بن قارب قال انه يبعث امة وحده وسئل عن ورقة ابن نوفل فترحم عليه لانه امن به قبل رسالته - 00:13:50
رضي الله عنهم باب بنيان الكعبة كل هذه فيها مناسبة لما قبله ومناسبة في مناقب الانصار ان الانصار بهم ظهر الدين. والكعبة هدمت غير مرة لكن السؤال من اول من بنى الكعبة - 00:14:10

من اول من بنى الكعبة نعم. اختلفوا على اقوال قيل ان اول من بناها الملائكة وقيل ان اول من بناها ادم وقيل اول من بناها ابراهيم. وارجح القولين اما ادم واما ابراهيم - 00:14:30

وابراهيم ابنتى الكعبة ثم ابنتى بعد الكعبة باربعين سنة بنى بيت المقدس. واما الاولى فلا شك انها للكعبة القرآن ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا هدى للعالمين. وقيل ان اول من ابتلى الكعبة - 00:15:00
اه الملائكة او ادم وابراهيم واسماعيل هما اللذان رفعا قواعد البيت. فان الكعبة هدمت بعد الذي اصاب الله به الارض بعد نوح فرفع ابراهيم واسماعيل قواعد من البيت. وهذا كما تقرأونه في القرآن واذ يرفع ابراهيم قواعد البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:15:20

والعلماء رحمهم الله يعنون فيما يتعلق ببناء الكعبة لان هذا من اسباب تعظيمها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه الكرماء يعني هذه الكعبة. قريش بنت الكعبة لما اصابها الهدي - 00:15:50
واصابها الحرم. فان الكعبة حرق في عهد قريش فان امرأة كانت تجمر الكعبة. ايش معنى تجمرها تطيبها بالبخور. فطارت من الجمر شرارة فاحرقت استار الكعبة ثم احترقت الكعبة تهدمت الكعبة البستين العرمرة الذي كان بين الجبلين. وقد شارك النبي سلم اهل مكة في بنائها قبل بعثته. على ما - 00:16:10

شيء من طرف ذكره. حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حتى اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباسا ينقلان التجارة. فقال عباس للنبي -

00:16:40

اجعل اذارك على رقبتك يقيكها من الحجارة. فخر الى الارض لما انكشف بعض عورته وطمحت عيناه الى السماء ثم لما افاق قال ازارى فشد عليه ازاره صلى الله عليه وسلم. وذلك ان اهل مكة بنوا الكعبة لما - 00:17:00
واشترط الا يبنوها الا بمال طيب. بكسب ليس بالخبيث. فقصرت بهم النفقة ولهذا قصروا عن الحطيم وسمي شمال الكعبة بالحطيم

لان نفقتهم تحطمت ونقصت وحطمت اتمامها فجعلوا هذا الحائط المائل واشترطوا الا يبنوها الا بمال حلال واكثر مكاسبهم من غير
الحل - 00:17:20

واختلفوا اين يضعون الحجر؟ من يضعه؟ لينال به الشرف. فتنازعتهم قبائل قريش. وقبائل قريش عديدة منهم بنو هاشم بنو مخزوم
بنو تيم ابي بكر بنو عدي آآ الخطاب بنو زهرة فقالوا مصطلحين اول من يدخل من باب - 00:17:50

مسجد يكون هو الذي يضعه. فوفق الله لذلك رسوله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. فلما اقبل محمد قال هذا قالوا هذا محمد هذا
وكان عليه الصلاة والسلام عدلا فامر بكساء. ثم انتدب من كل حي من حياء قريش رجلا - 00:18:20

فوضع الحجر على ثم تناولوه حاملا له. وكان النبي الذي وضعه في مكانه صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمر ابن دينار وعباد الله ابن ابي يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حول البيت حائض - 00:18:40

كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا. قال عبيد الله جداره قصير فبناه ابن الزبير الحائط هنا الذي يحوط

المسجد ما هو بيحوط الكعبة يحوط ايش؟ المسجد وكان حائطا قصيرا حتى رفع سورة من - 00:19:00

عبدالله بن الزبير تلحظون الان بين المسعى وبين الصحن ايش في حائط قصير العتبة لم؟ ليشعر الناس ان المسعى منسك او الارض
مستقرة على الحرب. ولهذا المسعى يجوز للحائض ان تسعى فيه وان تبقى فيه لو كان من المسجد ما صح لها ذلك. فهو مشعر -

00:19:20

ولهذا الذي يأتي من المروة متجها الى الصفا اذا وازن المصاييح يجد على يده اليمنى حائط مرتفع مثل الدكة ثم وضع عليها الشباك.
هذا ليكون المسجد مستقلا ان من هذا المكان فاذا امتدت صفوف الصلاة اليه اشتمل عليه اسم المسجد بالتبع باب الاستقلال -

00:19:50

باب ايام او باب ايام الجاهلية اي ما كان فيها من الامور محل العبرة. وذكر فيها البخاري عدة احاديث وكلها دالة على ما كان فيها من
ايامهم من الاشياء المحموده والاشياء التي جاءت الشريعة بالتنبيه والتحذير منه. فمن ذلك حدثنا - 00:20:20

قد حدثنا يحيى قد حدثنا هشام قد حدثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت. كان عاشوراء يوما تصومه قريش الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه - 00:20:40

ومن شاء لا يصومه لم؟ قريش كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية. لامررين الامر الاول انه مما بقي لديهم من دين الانبياء قبله. فان
الانبياء ثبت انهم كانوا يرسمون عاشوراء الامر الثاني ما جاء في المسند وغيره ان قريشا عصت الله في الجاهلية معصية عظيمة -

00:21:00

فقال بعض عقلائهم لا يكفرها عنكم الا ان تصوموا يوم عاشوراء. وصاموه. وقريش كانوا ينشئون المحرم الى صفر. ولهذا كان يتغير
يوم عاشوراء بانشاء تأخيرته انما النسيه زيادة في الكفر يظن به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله

فيحلوا ما حرم الله - 00:21:30

هو عندهم يوم عظيم. اما عبادة الصيام فانها من تأثرهم الاديان قبلها. وكان في الجاهلية وكان لا يترك امرا من امر الجاهلية فيه خير
الا وينتدب اليه. حضر حلف الفضول - 00:22:00

وقال لو دعيت اليه بالاسلام لاجبته. وحج معهم. لكنه خالفهم في ماذا؟ في دعاوى شركهم لما قدم المدينة وجد اليهودي يصومونه
وكان قدوم المدينة بعد عاشوراء. فلما وجد من العام الثاني انهم يصومون - 00:22:20

اي يوم هذا فاخبروه انه يوم عظيم نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى لله شكرا قالوا فنحن قال انا
اولى بموسى منكم فصامه وامر الناس بالصيام. فكان اول صيام عاشوراء فرضا. ثم تخفف الفرض للاستحباب بماذا؟ بفرض رمضان -

00:22:40

قال ثم قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيم قال حدثنا ابن قايوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اي في الجاهلية
يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض. هذا من تغييرهم وتبديلهم. يرون ان العمرة في - 00:23:00

الحج ما هي اشهر الحج؟ بيعساف ذو القعدة؟ ذو القعدة ذي الحجة وشوال كان رحمه الله غشاشا ها؟ وايش؟ شوال وذو القعدة وعشرة من ذي الحجة. كانوا يرون العمرة فيها من افجر - 00:23:20

الفجور وكانوا يسمون المحرم صفر. كيف يسمون المحرم صفر؟ من الانسان شؤون المحرم الى صبر لان الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة المحرم تطول عليه ومتعود على السلب والنهب وعلى الكسب الحرام - 00:23:50

كانوا يؤخرون المحرم الى سفر يقدمون سفر للمحرم ليستبيحوا فيه الحرام. وكانوا يسمون المحرم يسمون المحرم صفر واذا برأ الدبر الدبر يعني ممن جاء من الحج ودبر واخر مؤخر الرحلة من طول المسافة اذا برأت - 00:24:10
سبق وعفو الاثر حلت العمرة لمن اعتمر. فقال فقدم رسول الله وسلم واصحابه رابعة مهلين. رابعة ها يا ابو احمد؟ قدم النبي رابعة واصحاب رابعة ماذا؟ رابعة ذي الحجة قدموا قدم النبي سلم واصحابه رابعة مذلين بالحج وامرهم النبي ان يجعلوها عمرة - 00:24:30

قالوا اي يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله. الصحابة رضي الله عنهم ما اقتنعوا من اول الامر. ولهذا مهد النبي عليهم الامر ثلاث مرات. في الطريق قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدف ليحمله - 00:25:00

يا عمرة ولما نزل في سري قبل مكة بليلة قال ايها الناس من لم يكن سقف فليجعلها عمرة ثم اكدها عليه المتاع لما طافوا وسعوا على المروة قال ايها الناس لو استقبلت من امري ما استكبرت - 00:25:20

لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. فمن لم يكن منكم ساق الهدي فليقصر. فقام سراقة ابن مالك ابن جعشة قال يا رسول الله الحل كله؟ قال الحل كله وشبك بين الاصابع. سأله ابو ذر النخعي ام لا بد - 00:25:40

قال بلي ابد ابد. صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانهم كانوا من مآثرهم في الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من افتي ولهذا نقل الناس عن مألوفاتهم صعب جدا يا اخوان. شوفوا هذا الامر ومثله في التدرج في تحريم الخمر. فان - 00:26:00

في تحريم الخمر كم اخذ؟ ثلاث او اربع مرات. لان نقل الناس عن مألوفاتهم من اصعب الامور. بسم الله خالف النبي عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية في الحج عشر مخالفات تذكرونها - 00:26:20

ذكرناها غير مرة. ها يا فارس نعم التلبية خالفهم بالتلبية فلبى تلبية التوحيد ولبوا تلبية الشرك. ثانيا العمرة في اشهر الحج والنبي اعتمر في اشهر الحج. كل عمر الاربع في ذي القعدة. حتى عمرته التي مع حجته. ثالثا - 00:26:50

نعم ذهب الى عرفة ولم يقف عند المزدلفة كما كانت تفعل فوقف مع المسلمين رابعا دفع من عرفة بعد غروب الشمس وكانوا يدفعون منها قبل غروبها دفع من ها؟ دفع من المزدلفة متى؟ قبل شروق - 00:27:20

سادسا سعى بين الصفا والمروة ولم يكونوا يسعوا وانما السعي كان لاهل مكة لوجود صنم اناء الى ونائلة ثامنا وسابعا ها بات في منى وبقي في منى ولم يذهب الى مكة الا بطواف الافاضة. ثامنا شرع لامته - 00:27:50

في طواف الوداع ولم يكن يعرفونه. كانوا ينظرون في كل وجه. تاسعا ها ذكرها الله في ها؟ في القرآن يا اخوان في سياق آيات فاذا قضيت مناسككم ها؟ فاذكروا الله كذكركم اباؤكم - 00:28:20

كانوا يجتمعون بعد فراغ من الحج ايه؟ بالمغمس. اين المغمس؟ المغمس شرقي عرفات اللي فيها الان الابل يبيعون الحريم هناك المغمس كانوا يجتمعون في المغمس ويتذكرون مآثرهم وابائهم واسواقهم جاهليات - 00:28:50

فابدل الله المؤمنين ان يقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده سعيد ابن - 00:29:10

طيب ابن ايش؟ ابن حزم. فالمسير صحابي وحزن صحابي عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فسكى فكسا ما بين الجبلين وقال سفيان يقول ان هذا لحديث له شأن. شلون كسى ما بين الجبلين؟ اي جبلين - 00:29:30

مكة سهل قصير جدا بين الجبال. اعظم ما في مكة جبلان جبل قينما قين قاع يسمى الجبل الشامية الذي ازيل الان في التوسعة. يقابله في الجهة الاخرى جبل ابيه قببش الذي في طرفه جبل الصفا. يقول فجاء سيل عظيم وكسى ما بين الجبلين يعني انه اهدم -

البيوت وانحاز الناس الى الجبال. هذا في آآ في هدم الكعبة. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا عن بيان ابي غشن عن قيس ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر رضي الله عنه على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا - 00:30:30

قال ما لها لا تكلم؟ قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي في ان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية احمس يراد بهم امران. قبيلة عربية يقال لها احمس بالنسبة اليها الاحمصي - 00:30:50

ويطلق على اهل مكة بالاحمسيين لان الشمس حمست سناحتهم وبشراتهم بشدة حرها قال النبي لا اتكلم قال ابو بكر لا يتكلم فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية كان من عبادته في - 00:31:10

الصمت ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكت الانسان دهره ولما جاء رجل ونذر ان يصمت امره ان يتكلم وان يكفر عن نذره فتكلمت فقالت من انت؟ فقال انا امرؤ من المهاجرين. قالت اي المهاجرين؟ قال من قريش. قالت من اي قريش - 00:31:30 فقال انك لسؤول. لها رضي الله عنها من اول ساكتة والحين اطلقتني عليها. سؤوله يعني الاسئلة انا ابو بكر قالت ماذا قاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ فقال رضي الله عنه - 00:31:50

وبقاؤكم عليه ما استقامت به ائمتكم. لماذا؟ لان هذا له اساس بان الناس على دين ملوكهم قالت وما الائمة؟ قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونه فيطيعونهم؟ قالت بلى. قال فهم اولئك على اولئك - 00:32:10 او فهم اولئك على الناس. لان الائمة من قريش كما ذهب اليه الصحابة رضي الله عنهم. ففي هذا افضل ما وكان من ايام الجاهلية وهو التعب لله بالصمت. الان عند بعض الطرق الصوفية اخذوها من النصرانية ورهبانيتها - 00:32:30

يصمت لا يتكلم. ويرون ان الصمت عبادة. الصمت عبادة هو عن الباطل. لكن الكلام بالحق ايضا حدثني فروة ابن ابي ابن ابي الغراء قال اخبرنا علي ابن موسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:32:50 اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب. وكان لها حفش في المسجد. مثل الخبا. قال فكانت تأتينك وتتحدث عندنا تسولف مع عائشة وامهم في المؤمنين رضي الله عنهم فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم المشاحن - 00:33:10

من تعاجيب ربنا الا انه من باب بلدة الكفر نجاني. ويوم الوشاح من تعاجيب رب اي من عجائب الا انه من بلدة الكفر نجاني. تحمد ربها على ان الله نجاها من الكفر ومن اهل الكفر. قالت عائشة فلما اكرت - 00:33:30 قالت لها يا عائشة وما قال خرجت جويرية لبعض اهلي. جويرية يعني جارية صغيرة وعليها وشاح من ادم. نصوف فسقط منها فانحطت عليه الادية وهي تحسب تحسبه فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي. يعني - 00:33:50

بحث عن الوساخ في فرجها فبينما هم حولي وانا في كربى اذ اهوت الحدية حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذه فقلت لهم هذا الذي اهتمتني به اهتمموني به وانا بريئة. وهذا فيه ان الحدي وهو طائر اكبر من الصقر - 00:34:20 ويشبه وجهه وجه الصقر يقتل في الحل والحرم لما؟ لانه يخطف يوم شافت الكساء تجمع نزل نزلت الحدية واخذت ظنه لحما. وهو لهذه الجارية من جواريههم او بنت صغيرة من بناتهم وهم اتهموا هذه المرأة - 00:34:40

تقول انا ويوم المشاح من اعاجيب ربنا لان الله امر الحدي باخذه ثم امرها بارجاعه. الا انهم ذو البلدة الكفر نجاني وكان سببا لايمانها ومفارقتها هؤلاء القوم والحدية كثيرة في مكة. الذين - 00:35:00 في الحرم اذا رفعوا رؤوسهم في الصحن يرون يرونها تحوم في جو مكة هي كثيرة واكثر مكانا اكثر ما يكون فيها في طريق ابليس في جهة مرمى زبالات اهل مكة. حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل - 00:35:20

وجعفر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. فكانت قريش تحلف بابائها فقال عليه الصلاة والسلام لا تحذفوا بابائكم. وفي من حديث ابن عمر في الصحيحين كنا مع النبي في غزوة - 00:35:40

كنا نحلف بابائنا فبعث فينا مناد ينادي ان الله ورسولكم ينهاك ان الله ورسوله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او

ليصمت فهذا من مآثر الجاهلية الحلف بغير الله. وكانوا يعظمون اباؤهم وما كانوا عليه. ولهذا حسفوا - 00:36:00

ابا طالب تترك دين اباؤك تترك دين عبد المطلب؟ فكان اخر ما قال لا هو على دين عبد المطلب فهذا من اثار الجاهلية والحلف

بالاباء. الى الان هذا باب نسمع من بعض العربان وبعض الناس وراس ابوي وعز ابوي - 00:36:20

اشرفي هذا من الحلف بماذا؟ بالاباء والحلف بغير الله. فهو شرك اصغر. فان عظم المحلوف به تعظيم عبادة وشرك اكبر وان لم يساويه

مع الله بالتعظيم. حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال - 00:36:40

اخبرني عمرو ان عبدالرحمن بن قاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنابة ولا يقوم لها من هو ابن وهب؟ الشيخ يحيى ابن

سليمان؟ ها هذه بالاسانيد ها ابن وهب من هو - 00:37:00

لا ما هو بمنبه لا هو عبد الله بن وهب المصري الفهري القرشي شيخ تلميذ الإمام مالك متوفي عام مئة وثمانية وتسعين له كتاب اسمه

الجامع لابن وهب والمرق لابن وهب قال اخبرنا - 00:37:30

من عمرو؟ عمرو ابن ديار ان عبدالرحمن ابن القاسم عبدالرحمن ابن واصل ابن محمد ابن ابي بكر احد علماء المدينة حدثه ان القاسم

ابن محمد ابن ابي بكر احد الفقهاء السبعة كان يمشي - 00:37:50

بين يدي الجنابة ولا يقوم لها. يمشي امامها. واذا مرت ما يقوم. لان الحديث بالامر بالقيام بالجنابة منسوخ من شاء قوما شاء قعد.

لكن من اتبعها فلا يجوز حتى توضع. قال ويخبر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان اهل الجاهلية - 00:38:10

يقوم الله يقول اذا رأوها كنت في اهلك ما انت. كنت في اهلك ما انت يقولونها مرتين. لكن قيام الجنابة منسوخ. ومن اتبع الجنابة

فانه لا يجلس حتى توضع الجنابة - 00:38:30

ثم قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمونة قال قال عمر رضي الله

عنه ان المشركين كانوا لا - 00:38:50

من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس. وكان في يقول اشرق سبيل

كيما نغير. ان المشركين كانوا لا يفهمون بالجمع. الافاضة ما هي - 00:39:00

الانتقال جماعة. ثم افوضوا من حيث افاض الناس. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. ما معنى لا من جمع. جمع

هي المزدلفة. لماذا سميت جمعك؟ ولماذا المزدلفة. ها؟ ها يا احمد ابن عباد - 00:39:20

لماذا سميت جمع؟ لان يجتمعون بها بعد اجتماعهم ايه؟ في عرفة. وهذا من ان نبئت بالمزدلفة واجب. طيب لماذا سميت مزدلفة؟ ما

معنى مزدلفة؟ مزدلفة اسمعنا اقترب مزدلفة لان الناس اقتربوا الى الحرم بعد ما كانوا في الحلم. المزدلفة الاثاث اسماء - 00:39:50

تسمى بالمزدلفة. تسمى بجمع. وتسمى بالمشعر الحرام. طيب عرف عرفة التي فيها ركن الحج الاعظم هي البشر الحلال. لانها خارج

الحرم. والمزدلفة هي في حديث عروة ابن المضرس قال النبي في حديثه من شهد صلاتنا هذه في جمع - 00:40:20

وكان المشركون لا يغادرون المزدلفة حتى يشرق سبيل وهو الجبل الكبير في شرقي المزدلفة خبير كيما نغير. قال فخالفهم النبي صلى

الله عليه وسلم فاصاب قبل ان تطلع الشمس. هذا البحث بحث لطيف مخالفات - 00:40:50

الجاهلية وكان من هديه مخالفتهم عليه السلف الباطل لا في الامور الطيب كالكرم والشهامة الى الطيف ولهذا وفق الله شرك الاسلام

الشيخ المجدد فجمع ايش؟ مسائل الجاهلية. هذا اسمه وهي المسائل التي خالف بها النبي وسلم اهل الجاهلية. كم مسألة ذكرها

الشيخ؟ ها - 00:41:10

سبعة وتسعين هل من مزيد؟ ها يا عبد العزيز اوه ها مئة وثمان وثلاثين مسألة. جمعها شيخ الاسلام في المسائل التي خالف فيها النبي

اهل وهذا من انفس البحوث. ولهذا عني العلماء بشرح فما كان في الجاهلية الاولى اكثرهم موجود في الجاهليات المعاصرة -

00:41:40

وهذا من فقه البخاري باب ايام الجاهلية اي في التحذير من مآثرهم. ومن عباداتهم ومن اشياهم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال قلت

لابي اسامة حدثكم يحيى ابن المهلى ابن مهلب قال حدثنا حسين عن عكرمة لقول الله جل وعلا وكأسا - 00:42:10

قال ملأى متتابعة. قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت ابي رضي الله عنه يقول في الجاهلية استنأ كأسا بها لان العباس كان مسؤول السقاية. فكان يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا اي متتابعاً. ملأى متتابعاً - [00:42:30](#)

وهذا في زمزم سبحان الله يشرب الانسان ولا يروى. حتى يمتلي ماذا؟ يمتلي جوفه من الماء. حدثنا ابو نعيم سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق - [00:42:50](#)

قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصنتي من يسلم ففي هذا اقرار النبي ما كان من بعض اشعار الجاهلية. فان لبيد وهو لبيد بن ربيعة - [00:43:10](#)

قد كان جاهلياً ثم اسلم. وهو من اصحاب المعلقات. قال في معلقته الا كل شيء ما خلى الله قال النبي صدقت. قال وكل نعيم لا محالة زائله. قال كذبت فان نعيم الجنة لا يزيد - [00:43:30](#)

واسلم رضي الله عنه بعده. نعم كل نعيم سوى نعيم الجنة فانه يزول. الا نعيم الجنة فانه ابدى سرمدي لا يزول. طيب وكاد امية بن ابي الصلت فهو امية بن ابي السلط الثقفي. كاد ان يسلم - [00:43:50](#)

كيف كاد ان يسلم؟ لان امية امن بشعره. لكنه لم يقل لا اله الا الله. من شعره الذي كان يحب ان يسمعه في تعظيم الله كان يقول مجدوا الله فهو للمجد اهل ربنا في السماء امسى عظيماً. وسئل النبي سلم عنه - [00:44:10](#)

آامية ابن ابي الصلت قال هذا الذي امن لسانه في رواية امن شعره وكفر قلبه وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان يسمع شعر اهل الجاهلية الذي يحث على مكارم الامور - [00:44:30](#)

وعمر رضي الله عنه كان يحب ان يسمع شعر من؟ زهير ابن ابي سلمة. امنكم من قال ومن هاب ومن ومن في معلقة زهير ابن ابي سلمة. ومن يجعل المعروف في غير اهله - [00:44:50](#)

حمده ذماً عليه ويندم ومن هاب اسباب المنايا يمنه وان يرقى اسباب السماء بسلمه. الى اخره هذا الشعر فيه حكمة وفيه جزالة لكن لا يعني ذلك ان كل ما عندهم كذلك حدث - [00:45:10](#)

كان اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنهما من هم؟ من هما؟ ما؟ محمد والد القاسم وهو اخو عائشة - [00:45:30](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنهما انها قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج يخرج له الخراج. وكان ابو بكر من خراجه اي من بيعه وشراء وغلامه يبيع ويشترى من دماء ابي بكر فجاء يوماً بشيء فاكل منه ابو بكر - [00:45:50](#)

فقال له الغلام اتدري ما هذا؟ قال ابو بكر وما هو؟ قال كنت تتهنت لانسان في الجاهلية يعني لعبت عليه الكهانة للعب وادعاء علم الغيب. وما احسن الكهان الا اني خدعته الا اني خدعته فاعطاني بذلك. فهذا الذي اكلت منه - [00:46:10](#)

قالت فادخل ابو بكر رضي الله عنه يده فقاء كل شيء في بطنه. اي لان لا ينشأ بطنه على هذا الطعام الذي هو من سحت اذا من من مآثر الجاهلية الكهانة والتكهن سواء وهم يحسنون او لا يحسنون. ولهذا قاعدة - [00:46:30](#)

ذكرها الشيخ ان اكل المال بالباطن من مآثر الجاهلية. ذكرها الشيخ في مسائل الجاهلية. حدثنا يحيى مسدد كذا عندكم ها يحيى عن عبيد الله هذا الصحيح. نعم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا حدثنا يحيى عن - [00:46:50](#)

كان اخبرني نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجوز الى حبل الحبل الحبل ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لماذا؟ لان هذا مدعاة للغر والجهالة - [00:47:30](#)

فقد تحمل وقد لا تحمل. وهذا فيه ان الدين لا يكون فيه الى اجل معروف. وايضا الثمن لابد ان يكون فافطر النبي ما فيه آآ وسيلة وذريعة الى الجهالة والغرر وكان من اهل الجاهلية حدث - [00:47:50](#)

ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان ابن جرير قال كنا نأتي انس ابن مالك رضي الله عنه فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا افعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا. وقومه غيلان الجليل هم الازدك. وهذا فيه انهم كانوا - [00:48:10](#)

يتحدثون بايام الجاهلية ولا يرون فيها بأساً انما البأس فيما خالف شرع الله منها. باب القسامة في جاهلية من ايام الجاهلية انقسام

والقسام ان يقسم اولياء المقتول الندما قاتلهم في فلان او في ال فلان. والقسامة حد من حدود الله. وهو يكون في القتل في قتل الغيبة - 00:48:30

والعلماء افردوا له كتباً وما زال والحمد لله يعمل به. لكنها من نواذر الاقضية. والقسامة معروفة في الجاهلية والبخاري جعل كتاباً مستقلاً سماه كتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوالي قطن - 00:49:00

ابو الهيثم قال حديثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفيثا بني هاشم سميت قسامة من كثرة الاقسام والاحلاف التي تحلف فيها قال كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ - 00:49:20

اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جاور عروة جوالقه فقال اغثني بعقاب اشد به عروة لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه - 00:49:40

نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا. فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير؟ لم يعقل من بين الابل لانه رمى بعقاله لمن؟ ها؟ رمى بعقاله للذي من جماعته من قريش. حتى يربط به الجوالق - 00:50:00

فقال ليس لها عقاب. فقال المستأجر فاين عقاله؟ فما اجاب فحذفه بعصاه فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن قال اتشهد الموسم؟ قال ما اشهد ربما شهدت موسم موسم الحج قال - 00:50:20

فهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر؟ قال نعم. قال فكتب. اذا انت شهدت الموسم فنادي يا ال قريش فاذا اجابوك فنادي يا ال بني هاشم فان اجابوك فاسأل عن ابي طالب. فاخبره ان فلانا قتلني في عقال - 00:50:40

المستأجر صاحب الابل رمى بعصاه من؟ الهاشم. من الحمق عليه والزعل عليه. فلما اصابته عصا قتلته ذنب هذا. وهو في رمقه الاخير راح عنه حسبه مات. اخبر هذا ان يخبر قريشا بما حصل له. قال فاخبر فاخبر ابا طالب ان فلانا قتلني فيه عقاب. ومات المستأجر - 00:51:00

فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب قال ما فعل صاحبنا؟ قال مرض فاحسنت فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك فمكث حيناً ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ ان يبلغ عنهما فالموسم - 00:51:30

يعني المستأجر رجع قال وين خويننا اللي عندك؟ قال مرض فقمت اعالجه الى ان مات الناس ما عندهم وسائل فقبل منهم هذا الكلام. فحج اليماني بعد مدة فمكث حيناً ثم ان الرجل الذي اوصى اليه وهو اليماني ان يبلغ عنه وافى الموسم اي موسم موسم الحج فقال يا ال قريش - 00:51:50

قالوا هذه قريش فقال يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم فقال اين ابو طالب؟ قال هذا ابو طالب قال فامرني فلانا ان ابغك رسالة ان فلانا قتله في عقال. اي بسبب عقال عقال بعير. قال - 00:52:20

وابو طالب فقال له اختر منا احدى ثلاث. اتى من ابو طالب اتى القاتل الذي استأجر الهاشم. خيرت ثلاث شوفوا الامور ما لها الا رجال. وهذا من عقل ابي طالب وبه سادة الوادي رضي الله - 00:52:40

وبه ساد الوادي وليته امن حتى عنه استغفر الله واتوب اليه. قال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مئة من الابل. فانك قتلت صاحبنا لان العرب جعلوا الدية مئة - 00:53:00

ما ودى به عبد المطلب ابنه عبد الله لما نذر ان ينحر ينحره اذا آانبع الله له زمزم هذه واحدة. قال وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتلهم. اي الثانية وهي القسامة - 00:53:20

يحلف خمسون من قومك ايماناً معظماً على انك ما قتلت اه ابنا وان ان ابيت هذه وهذه فتناك به. انصفه ولا ما انصفه؟ انصفه. هذا اصل القسامة جاء الاسلام فاقرها متى؟ ليست هناك بينة. راح واحد من ال علي مع واحد من ال محمد - 00:53:40

فقتل ما يدرون منهم الذي الذي قتله وبين ال علي وال محمد لوفة خصومة فيحلف سؤال محمد خمسين يمينا ان ما او يحلف ال علي ان الذي قتله فلان من ال محمد خمسين يمينا او اربع - 00:54:10

يمينا وهذه هي القسامة. هذه هي القسامة. واخبرت اخواننا من القضاة عن هذا الامر قالوا ما زال معمول به ثمة قضية قريبة في بعض البلدان حكم فيها على رجل بالقسامة. وهم في - 00:54:30

مدة اقامة الحد عليه مات هذا المحلف عليه بالقسامة في في السجن. بعد ما حلفت عليه خمسون يمينا هو الذي يقاتل هذا للوثة كانت بين هذين الحيين وهاتين القبيلتين. قال فاتي قومه - 00:54:50

وقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كان تحت كانت تحت رجل منها قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان ابني هذا برجل من الخمسين. ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل. كان في الجاهلية يعظمون - 00:55:10

اليمن ويعظمون الحلف بالله فلا يحلفون بالله فاجرين. فاتاه رجلا منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكانا مئة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبح - 00:55:30

الايمان فقبلهما. وجاء ثمانية واربعون فحلفوا. قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف. عاقبهم الله بهذه القسامة الفاجرة وهم يعلمون ان صاحبهم قتل هذا الرجل. فالقسامة معمول به حيث لم يعرف - 00:55:50

وحيث وجدت لوثة بين اهل المقتول واهل القاتل ما يسار اليه؟ ما له الا البينة او اليمين. لان القسامة يمين مغلظة اربعين او خمسين يمين لازم بين الحيين لوثة وعداوة اوجبت هذا الامر - 00:56:20

بين شخصين واتهم فلان بفلان. بينك وبين جائر عداوة. وضربت جائز وذبحته. واتهموك هالجائزة. هذا تمثيل التصوير ترى اتهموك انك ذابحة يقول عطونا البينة يا اهل جائز عندكم بينة؟ عندكم دليل - 00:56:50

ما عندهم بيت لا شهود ولا اقرار. نرجع لك انت. فنحلفك باليمين. فاذا كان بينكم وبينهم له فان لا يصاروا للقسائم. نعم انه هو الذي قتله او انه لم يقتل ولهذا القسامة مقابلها قسام. حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه - 00:57:10

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم بعث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يوم بعث من الايام التي كان فيها غزوة بين الاوس والخزرج. كانت بينهم منازل. وسمي ذلك اليوم بيوم بعاء. واختلفوا ايش معنى بعاء؟ قيل اسم امرأة - 00:57:40

قيل اسم جارية وقيل اسم ماء اجتمعوا عليه وتقاتلوا. وكان هذا اخر حرب كانت بين من؟ الاوس والخزرج ولهذا قال قدمه الله لرسوله اي مهد الله به هذا اليوم لرسوله حتى يأتي وتجتمع عليه كلمة - 00:58:00

والخزرج وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا. اي اهل الشر منهم قد قتلوا وجردوا قدمها الله للرسول وسلم في دخولهم في الاسلام. وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير ابن الاشد ان مولى ابن عباس حدثه - 00:58:20

ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطء الوادي بين الصفا والمروة سنة. انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون البقاء الا شدا. هذا في اصل مشروعية السعي. ثم نزل تشريعه في قول الله جل وعلا ان الصفا - 00:58:40

او المروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يتطوف بهما. وقوله لا جناح عليه لانه كان على الصفا صنم وكان على المرة نائلة وكانوا يتخرجون من غير اهل مكة ان - 00:59:00

او بينهما لوجود هذين الصنمين يكون خاص باهل مكة. فزالهما النبي عليه الصلاة والسلام عام حجة عام فتح مكة حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا مقرر سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس - 00:59:20

رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوا ما تقولون ولا تذهبوا. فتقول قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء من وراء الفجر ولا تقول الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى او كان يحلف - 00:59:40

فيلقى صوته او او فيلقى صوته او نعله او قوسه. يقول ابن عباس لهم لا تطوف الا من وراء البيت وسمي بالحجر لان قريش انحجرت به الكعبة. لا ان الحجر دفن به اسماعيل. ويسمى - 01:00:00

لان النفقة قد حطمت منهم ان يتموا بناء الكعبة. فامر ان لا يصح الطواف الا باتمام البيت. لان الله قال بالبيت العتيق والباء هنا باء الاستيعاب. من حلف الجاهلية انه اذا حلف بالامر العظيم القى - 01:00:20

عصاه او نعله او قوسه. بعض الناس يلقي ايش؟ عمايته. تأكيدا للامر وتعظيما له وهذا مكروه. نعم. قال ابن عباس ولا تقولوا الحقيقة.

اي نعم لا هذا هنا يفسر يفسر لا تقول الحطيم لان هذا تظنون ان البيت انحطم من هذا - 01:00:40

حدثنا نعيم محمد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن دينار قال رأيت في الجاهلية اجتمع عليها قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم هذا في القروض قردة قد زنت فاجتمعوا عليها يرمونها قال عمرو ميمون فجثفا - 01:01:10
معه وهذا فيه ان ان الزنا مستقبل حتى في الفطر حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية يعني من خصالهم - 01:01:40

وامورها الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة. قال سفيان يقول انها الاستسقاء بالانواع. وفي هذا حديث ليس على شرط البخاري وانما رواه البخاري رواه معلق ورواه مسلم موصولا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال - 01:02:00
النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن. الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالانواء والنياحة على الموتى. قال والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطيران ودرع - 01:02:20
من جرب وقوله من خلال الجاهلية يعني الانفصال الطعن بالانساب لانه افتخر بنسبه وهذه الناس ما تزال باقية الى الان يتفاخر الناس بانسابهم وقبائلهم فيهن او يوهنون من انساب غيرهم والاستسقاء بالانواع نسبة نزول المطر الى النوع الفلاني. فينزل المطر للوصف - 01:02:40

للشرب للعزارب الجليبين هذا من مآثر الجاهلية في هذا الزمان تطوروا الناس نسب المطر للمنخفض الجوي والمرتفع الجوي مرتفع هذا مطر الهندي منخفض السودان. منخفض سيبيريا منخفض البحر الابيض المتوسط. ما ينسب المطر للجواء - 01:03:10
والانواع السماوية قال هذا مطلب انزله الله في فصل الوسم في في المربعانية فينسب المطر الى من انزله والى من امتن به سبحانه. والنياح على الموتى مرت علينا مرارا انها - 01:03:40

تكون بالقول بالفعل في حق الرجال والنساء بالقول واعزنا وفخرنا وسندنا راحة اللي حنا في ظله راحة النبي كذا مما يهيج النفوس ويحمل على التجزع والتسخط من قدر الله. والنياحة بالفعل وضع السراقات - 01:04:00

ذبح الذبايح ويقاد النيران العزائم حتى تمر على الناس ما تدري اللي عندهم زواج ولا ولا عزاء هذا منيحة بالفعل كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي كنا نعد الاجتماع على اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة - 01:04:20
باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم تبون نقف على هذا ولا نأخذ الباب ذا ابو مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي - 01:04:40

ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان هذا من فقه البخاري انه ساق نسب النبي المتفق عليه. لان من عدنان الى اسماعيل محل خلاف - 01:05:00
فساق المتفق عليه فكم بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين عدنان؟ عدوه. هم عشرين عشرين. عشرين رجلا بين النبي وبين عدنان. محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم - 01:05:20

ابن عدي مناف وهاشمهم فرعه عليه الصلاة والسلام في بني هاشم ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. من هو قريش من هؤلاء - 01:05:50

من هو؟ غالب بن فهر هو قريش. ابن مالك ابن ابن كنانة قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر في بني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم فاصطفى من بني اسماعيل بني كنانة - 01:06:10

وصفها من بني كنانة قريشا وهو غالب بن فهر على الصحيح. واصطفى من بني من قريش بني هاشم من بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه. حدثنا احد ابن ابي رجاء - 01:06:30

حدثنا النظر عن هشام عن عروثا عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع تمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث فمكث فيها عشر سنين ثم توفي -

01:06:50

صلى الله عليه وسلم. فمجموع بعثته كم؟ ثلاث وعشرون سنة. صلى الله عليه وسلم وهذه انما ذكرها البخاري اتماما ليست في مناقب الانصار الا فيما يكون من توابعها بعد ذلك. نعم - 01:07:10

نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم عليه. ها لان لانه يحجر البيت لانه يحجر البيت اي يحوطه نعم حبل حبله يعني يبيعون البيع ما عندهم تواريخ. نقول الى ان تحمل الناقة. تحمل اي تحمل - 01:07:40

او ان تحمل الليل في في بطنها اذا نتجت حبل الثانية جواله وينه سلم؟ يلا ها اول حديس ايوه اه الجوانق نوع من انواع الالبسة يربط بعضها ببعض. ايه والجواليق الذي يعمل بهذه المهنة مهنة صناعة هذا هذا اللباس - 01:08:20

سم. ثم اخبرك انه من مال حرام. يجب ان تستقيم اذا قدم لك شيئا من حرام فلا يجب اذا اكلته لا يجب لك ان تستقيم لكن هذا من الورع فاذا علمت انه حرام بعينه قبل ان تأكله فلا تأكله. اما اذا ما علمت الا بعد ذلك فهو بذمة مقدمة - 01:09:30

الله المستعان عند وجود لا الذي يطلب منه الحلف اهل القطيع هل المقتول انهم لم يقتلوا فلان؟ اي نعم. وربما تطلب من اهل القتل ان ان دمكم عند فلان من ال فلان - 01:10:00

- 01:11:00